ISSN = 2073-6614 pp: 30-52 | مجلة جامعة الانبار للغات والآداب

Phonetic Issues in " Nuzum Almustaedhab in the interpretation of 'Alfaz Almuhadhab" by Muhammad Bin Ahmed Al-Raqbi (D. 633 A.H)

القضايا الصوتية في كتاب نظم المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب لمحمد بن أحمد الركبي (ت630هـ)

Eman Muhammad Mansour
University of Anbar
College of Arts
EmanMuhammad2290@gmail.com

إيمان محمد منصور
كلية الآداب جامعة الأنبار

Prof. Dr. Khalil Muhammad Saeed
University of Anbar
College of Education for woman - Anbar
Universityedw.drkalil1950@uoanbar.edu.iq

أ. د. خليل محمد سعيد
كلية التربية للبنات جامعة الأنبار

Received:15-4-2022 Accepted :22-8-2022 published :30-9-2022

DOI: 10.37654/aujll.2022.177667

Abstract

This reserch sheds light on the phonetic issues included in the book entitled “Nuzum Al-Mustaedhab” in the interpretation of the words and pronunciation of Al-Muhathab by Muhammad bin Ahmed Al-Raqbi (T: 633). The research inferred many themes, one of them is that phoneme is a natural phenomenon which concerns with everybody and can be realized by facts and impacts, etc.

Keywords: phonetics, interpretation, phoneme, pronunciation.

الملخص

يسلط هذا البحث الضوء على القضايا الصوتية التي يضمها كتاب النظم المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب لمحمد بن أحمد الرِّكبي (ت:633)، وقد وقف البحث على جملة أمور منها، أنّ الصوت ظاهرة طبيعية تتعلق بالجميع، إذ يستطيع أن يدرك من يريد حقيقته وأثره، وغير ذلك.

الكلمات المفتاحية : الصوتيات ، التفسير ، الصوت ، النطق.

المقدمة

الحمد لله الذي لهذا وما كُنا لنهتدي لولا هداه، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فمنذ ما يقارب السنتين بدأتُ ساعيةً لأجمع القضايا اللُّغوية التي ضمها كتاب المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب، ولما في هذا الكتاب من قضايا صوتية تخدم اللُّغة العربية والباحثين فيها؛ آثرنا نشره في المجلات لتعم الفائدة للجميع

وقد قسمت هذا البحث إلى:

المبحث الأول: التعريف بالركبي وبكتابه النظم المستعذب، وهو على مطلبين:

المطلب الأوّل: سيرته

المطلب الثاني: مصنفات ابن بطال الركبي

المبحث الثاني: القضايا الصوتية في كتاب نظم المستعذب

المطلب الأوّل: الإبدال

المطلب الثاني: الإدغام

المبحث الأوّل

التعريف بالركبي وبكتابه النظم المستعذب، وهو على مطلبين:

المطلب الأوّل

الركبي اسمه وشيوخه وتلاميذه

التعريف بالركبي:

اسمه: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبى اليمنى، ويكنى بأبي عبد الله، واشتهر بابن بطال الركبي [1].

وقيل : إنه اشتهر بابن بطال لرجاحة عقله ولما أبدى من الكمال في أكثر العلوم [2]، وقد اشتهر عنه أنه يلقب بشمس الدين [3]، أما الركبي فهي نسبة إلى قبيلة من قضاعة من اليمن، وينسبون إلى أتغم بن الأشعر وهي البطن التي ينتسب إليها أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، وفي تلك القبيلة يقال المثل المشهور: "أَحبِبْ بِالرَّكْبِ وَبَني مَجِيد" [4].

شيوخ ابن بطال الركبي:

أما الشيخ الأول والمعلم الأكبر له فهو أبو الدر جوهر المعظمي وهو من أكبر أساتذته، ولا يخفى أن المدة من حياته كانت هي اللبنة الأولى التي وضعت ذلك البناء وأثرت فيه[5].

ولم يكن هذا الشيخ وحده السبب في هذا الصرح العظيم من العلم، بل لابن بطال الركبي شيوخ عدة غيره ومنهم:

1. الإمام الشيخ الكبير محمد بن أبي القاسم بن عبد الله المعلم الْجَبَائي (ت581هـ)[6]

نقل المترجمون عنه أنه قد قرأ الغريبين للهروي بعدن في جمادى الأولى (سنة 581هـ) على القاضي محمد بن أبى العباسي أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سالم القريظي (ت584هـ) ويذكر أنه توفي في شهر ذي الحجة لعام (ت609هـ)، الذي بدا في التراجم أن ابن بطال كان في مقتبل

(1) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي 427/2 ، وتاريخ ثغر عدن: 200/2، والعقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولة:391/1 .

(2) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي 427/2 مخطوط دار الكتب .

(3) ينظر: كشف الظنون: 52، 53، 1913، وهدية العارفين 113/2 . ومعجم المؤلفين 6/9 .

(4) ينظر ذلك في: السلوك: 427/2، وتاريخ ثغر عدن: 200/2 والعقود اللؤلؤية: 391/1 وشمس العلوم: 213/4 : 42، ونسب عدنان وقحطان للمبرد: 18، وجمهرة أنساب العرب: 397، والأمثال اليمانية: 56 .

(5) تنظر ترجمته في: طبقات ابن سمرة: 231، والسلوك: 427/2، وتاريخ ثغر عدن: 200/1 .

(6) تنظر ترجمته في: السلوك: 439/1 . وتاريخ ثغر عدن: 200/1 .

العمر كثير التردد بين بلده، وعدن، وجبأ فأخذ عن الشيخ الكبير محمد بن أبي القاسم الجبائي شارح المقامات[1]

2. الإمام أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريظي (ت584هـ)[2]. وقد ترجم له طالبه عمر بن على بن سمرة الجعدي وهو صاحب الطبقات، وقال فيه: ((لديه معرفة تامة في اللغة والعربية، وفي الحديث حافظ مجود، لبث في مجلس الحكم والقضاء بعدن أربعين سنة، أيام الداعي المعظم محمد بن سبأ توفى سنة 584 هـ))[3]. وكان معروفاً من أهل الفقه والحديث واللغة، وكان جامعًا لأسباب الفضائل وقد أخذ ابن بطال الركبي عنه في عدن في أول نشأته العلمية[4].
3. الإمام أبو عبد الله محمد بن على بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني (ت609هـ)[5]. وهو من أهل زبيد، وجاور بمكة، وهو صاحب كتاب "الميمون" جمع في هذا الكتاب الأحاديث الواردة في فضائل اليمن وقد تتلمذ على يديه مدة حتى قيل: "ورأيت إجازته له وأن تاريخ ذلك سنة إحدى وستمائة "[6] .

تلامذته:

فقد أخذ عنه عدد من أعلام اليمن، فلما عاد من سفره من مكة إلى أرض اليمن بنى بها مدرسة كبيرة للعلم، فكان مقصدا لطلاب العلم من كل الأنحاء وأبرزهم:

1. الإمام الحافظ أبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشَّمَّاخِي(ت680هـ)[7]. كان إمامًا في الفقه، والنحو، واللغة، والحديث، والتفسير، والفرائض، وذكر المترجمون أنه من أبرز التلامذة الذين أخذوا عن الإمام الركبي. وذكروا: "لم يكن له في آخر عمره نظير في جودة العلم، وضبط الكتب، وجمعت خزانته مائة توفى سنة (ت680 هـ) بعد أن بلغ عمره نحوًا من تسعين سنة" [8].

(1) تاريخ ثغر عدن: 200/1 .
(2) تنظر ترجمته في: تاريخ ثغر عدن: 3/1 وطبقات ابن سمرة: 225 .
(3) طبقات ابن سمرة: 225 .
(4) السلوك 429/2 وتاريخ ثغر عدن 3/1 .
(5) تنظر ترجمته في: السلوك: 181/1 وطبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص: 141 .
(6) ينظر: السلوك: 231/2 .
(7) تنظر ترجمته في: السلوك: 429/2، وتاريخ ثغر عدن: 200/2، والعقود اللؤلؤية: 217/1 .
(8) ينظر: السلوك: 429/2، وتاريخ ثغر عدن: 200/2، والعقود اللؤلؤية: 217/1.

2. الإمام أبو الحسن على بن محمد بن عثمان بن أبي الفوارس القيني (ت680هـ)[1].
3. الإمام الفقيه الزاهد المتعفف أبو الخطاب عمر بن مسعود بن محمد بن سالم بن سالم الحميري الأبْيَنِي (ت658هـ)[2].
4. الإمام عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان الخزرجي (655)، وقد أخذ عن ابن بطال الركبي النظم المستعذب، وهو أحد شيوخ الشيخ أحمد بن على السُّرْدُرِي[3].
5. الإمام محمد بن سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله بن خلف العامري.
6. الإمام عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عبد الله بن خلف العامري، وأخو الإمام محمد بن سالم [4].
7. الإمام عبد الله بن على بن أبي عبد الله المرادي (ت680هـ)
8. الإمام أبو الحسن على بن محمد بن على بن إبراهيم العامري الْوَعِلَاني.

وهناك تلامذة آخرون كثيرون أخذوا عنه وتتلمذوا على يده[5].

المطلب الثاني:

مصنفات ابن بطال الركبي

التعريف بكتاب النظم المستعذب

هناك اختلاف في تسمية هذا الكتاب, واسمه الثابت الذي ذكره المحقق [6].

وقد بين ابن بطال الركبي منهجه في هذا الكتاب في مقدمته حيث اتخذ لنفسه منهجا واعتمد على المنهج الاستقصائي لألفاظ المهذب، فتتبع غريب الألفاظ وبسط الشرح فيها، وقد استند في ذلك على كل أنواع الشواهد من القرآن الكريم والحديث والشعر والأمثال والأقوال للعرب (كما

(1) تنظر ترجمته في: العقود اللؤلؤية: 253/1 .

(2) السلوك: 429/2 .

(3) تنظر ترجمته في: العقود اللؤلؤية: 123/1 تاريخ ثغر عدن: 244/2 .

(4) تنظر ترجمتهما في: السلوك: 352/2، وطبقات الفقهاء لابن سمرة الجعدي: 201، وتاريخ ثغر عدن: 86/2، وطبقات ابن سمرة: 201 .

(5) ينظر: السلوك: 427/2- 435، وتاريخ ثغر عدن: 96/2، 97 .

(6) ينظر: السلوك: 429/2، تاريخ ثغر عدن: 200/2، والأعلام للزركلي: 215/6 ومعجم المؤلفين: 6/9.

سيأتي)، وقد نقل عن أصحاب المعاجم والكتب، ولم يكن هذا الشيخ وحده السبب في هذا الصرح العظيم من العلم، بل لابن بطال الركبي عدة شيوخ غيره ومنهم شيوخه في تفسير القرآن وكتب غريب الحديث, وقد تناول هذا في شرحه من دون الاختصار المخل أو الإطالة التي تمل.

وقد سار في مصنفه على ما سار عليه المذهب وما سارت عليه المصنفات الشافعية فبدأ كتابه بكتاب الطهارة ثم كتاب الصلاة، ثم كتاب الجنائز، ثم كتاب الزكاة، ثم كتاب الصيام، ثم كتاب الحج،... إلخ.

مصنفات ابن بطال الركبي الأُخرى:

ذكرت كتب التراجم له ثلاثة تصانيف، وهي:

1. كتاب النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب وهو الكتاب الذي تناولناه في هذه الدراسة، وقد اختلف المترجمون في تسميته فقال بعضهم: "الكتاب المستعذب المتضمن لشرح غريب ألفاظ المهذب"[1]. .وذكره السيوطي بمسمى: "المستعذب في شرح غريب المهذب". وتبعه جمع من المترجمين له[2]. أما الثابت في تسميته فهو ما ذكره المحقق بأنّه: "النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب"
2. "الأربعون حديثًا من الأحاديث الحسان والصحاح، الجامعة لما يستحب درسه عند المساء والصباح " [3]. وقد اختلف أيضا في تسميته فقال بعضهم هو : "أربعون حديثًا فيما يقال في الصباح والمساء" [4]. وذهب آخرون منهم السيوطي إلى أن الاسم: الأربعين في أذكار المساء والصباح[5]. أما البغدادي فسماه: "أربعين فيما يقال في المساء والصباح"[6].

(1) ينظر في ذلك: السلوك: 429/2، تاريخ ثغر عدن: 200/2، والأعلام للزركلي: 215/6 ومعجم المؤلفين: 6/9.

(2) ينظر: بغية الوعاة 43/1، والتسمية أيضا في كشف الظنون: 1913، وهدية العارفين: 113/2، والعقود اللؤلؤية: 123/1 .

(3) ينظر: السلوك: 430/2 .

(4) ينظر: تاريخ ثغر عدن: 200/2 .

(5) ينظر: بغية الوعاة: 43/1، وكشف الظنون: 53 .

(6) ينظر: هدية العارفين: 113/2 .

3. أربعون في لفظ الأربعين [1]، وهو ما مال إليه أكثر المترجمين[2].

وفاته:

اختلف المؤرخون في موعد وفاته ولم يحدد على وجه الدقة، فلم يذكروا له تاريخ ميلاد كذلك لم يذكروا له تاريخ وفاة . وقد ذكر الجندي أنه توفى بمنزله في قرية ذي يَعْمِد لبضع ستمائة وثلاثين [3]، وتابعه على ذلك أكثر المترجمين[4].

وذهب حاجي خليفة بأنه توفى سنة (ت630 هـ)، وذكر ذلك في أكثر من موضع من كتابه [5]. وذكر كل من البغدادي والزركلي وكحالة [6] . أنه توفى سنة ستمائة وثلاثة وثلاثين

وما أميل إليه أن الجندي هو صاحب أقوى الأقوال ولا سيما أنّه أقدمهم، وقد تابعه السيوطي.

المبحث الثاني

القضايا الصوتية في كتاب نظم المستعذب

المطلب الأول: الإبدال

الإبدال لغة: مصدر للفعل أبدلَ يُبدل هو رفع شيء ووضع آخر مكانه, واستبدلتُ شيئًا مكانَ آخر [7]. يقال: ((بَدَلٌ وَ (بِدْلٌ) كَشَبَهٍ وَشِبْهٍ وَمَثَلٍ. (أَبْدَلَ) الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَ (بَدَّلَهُ) اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْخَوْفِ

(1) ينظر: السلوك 430/2، تاريخ ثغر عدن 200/2 وبغية الوعاة: 43/1 وكشف الظنون: 52 وهدية العارفين: 113/2 .

(2) ينظر: السلوك 430/2، في تاريخ ثغر عدن 201/2 .

(3) ينظر: السلوك 430/2 .

(4) ينظر: تاريخ ثغر عدن 200/2 وبغية الوعاة: 43/1 وكشف الظنون: 52 وهدية العارفين: 113/2.

(5) ينظر: كشف الظنون: 52 – 53 – 1913 .

(6) ينظر: هدية العارفين: 113/2، و الأعلام 215/6،و معجم المؤلفين: 619 .

(7) العين (بدل): 45/8، والكليات لأبي البقاء الكفوي: 31.

أَمْنًا وَ (تَبْدِيلُ) الشَّيْءِ أَيْضًا تَغْيِيرُهُ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ (بِبَدَلِهِ) وَ (اسْتَبْدَلَ) الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَ (تَبَدَّلَهُ) بِهِ إِذَا أَخَذَهُ مَكَانَهُ وَ (الْمُبَادَلَةُ التَّبَادُلُ)[1].

الإبدال اصطلاحاً: هو (هو إبدال حرف مكان آخر لمناسبة صوتية)[2]. والأصل أنه نوع من الصنوف الصرفية، وباب من أهم الأبواب وتتم عملية المداخلة بين الصوت والصرف فيه، وقال ابن فارس: ((ومن سنن العرب إبدالُ الحروف، وإقامة بعضهما مقام بعض))[3].

وقد عرفه ابن الحاجب فقال: ((جعل حرف مَكَان غَيره وَيعرف باشتقاقه كتُراث وأجُوه وبقلة اسْتِعْمَاله كالثعالبي وبكونه فرعا وَهُوَ زَائِد كـ ضُوَيرِب وبكونه فرعا وَهُوَ أصل كمُوَيه وبلزوم بِنَاء مَجْهُول نَحْو هُراق واصْطَبر وادَّارك)) [4].

ولم أقف على تعريف أقدم منه، فلم يهتمّ المتقدمون بوضع تعريف للإبدال، وقد عرفه المتأخرون بأنه: ((إزالة حرف، ووضع آخر مكانه. فهو يشبه الإعلال من حيث أن كلا منهما تغيير في الموضع إلا أن الإعلال خاص بأحرف العلة، فيقلب أحدها إلى الآخر، كما سبق. وأما الإبدال، فيكون في الحروف الصحيحة، بجعل أحدهما مكان الآخر، وفي الأحرف العليلة، بجعل مكان حرف العلة حرفا صحيحا))[5].

وقد عبّر النحاة المتقدمون بالإبدال عن الإعلال والإبدال معا، إلا أنهم خصصوا الإعلال بحروف العلة والإبدال بالصحيح والعلة، فجعلوا مصطلح الإبدال أعمَّ من الإعلال فجعلوا كلَّ إعلال إبدال وليس العكس[6].

وقد انقسم الإبدال إلى نوعين، الإبدال القياسي أو ما يسمى بالإبدال الصرفي أو الذي يكثر وقوعه في أحرف مخصوصة، وهو ما نصّ ابن السراج عليه بمسمى الإبدال لغير إدغام وجعله في أحد عشر حرفا وقال: ((وهوَ الإبدالُ لغيرِ إدغامٍ وهوَ أَحدَ عَشَر حَرفًا ثمانيةٌ مِنها مِنْ حروفِ الزوائدِ وثلاثةٌ مِنْ غيرهنَّ: الهمزةُ والألفُ والياءُ والواوُ والتاءُ والدالُ والطاءُ والميمُ والجيمُ والهاءُ والنونُ))[7].

(1) لسان العرب (بدل): 48/11.
(2) ينظر: الإعلال والإبدال، شعبان صلاح: 116، وكشاف اصطلاحات الفنون: 145/1.
(3) الصاحبي: 154.
(4) الشافية في علم التصريف: 109/1.
(5) جامع الدروس العربية: 120/2. وينظر: النحو الوافي: 757/4.
(6) ينظر: الإبدال معجم ودراسة: 1/1, والتطور الصوتي في الألفاظ أسبابه وظواهره: 15 – 16.
(7) الأصول في النحو: 244/3.

أما الإبدال الذي اصطلحوا على أنه لغوي فإنه يحصل بين كل حرفين متقاربين في المخرج أو الصفة، وهذا يصعب حصره في باب، وقد نصّ كثير من العلماء على أنه من أوسع الأبواب اللغوية[1].

وقد حصروا أسباب الإبدال في اللغة العربية في عدة أشياء، أبرزها:

1. الاختلاف القبلي، فثمة قبائل تقلب بعض الحروف إلى نظائرها كما يحصل عند بعضهم في قلب حرف الياء إلى جيم، وأخرى تقلب الكاف إلى شين، وغير ذلك.
2. قرب المخرج الصوتي كما صرّح بذلك بعض اللغويين.
3. اتفاق الحرفين في الصفة أو المخرج كما ذهب إليه جمع من العلماء[2].

أما المحدثون فيرجعون الأمر إلى السبب الصوتي فاشترطوا العلاقة الصوتية بين الحرفين[3]، ويحدث لأسباب منها: اختلاف اللهجات نتيجة لاختلاف البيئة, وحصول التطور الصوتي[4].

وقد قسم النحاة الإبدال الصرفي إلى نوعين:

1. القياسي وهو الذي يحدث في تاء الافتعال أو الفاء.
2. السماعي: وهو كإبدال السين من الصاد، أو الهمزة من الهاء أو الميم من النون وغيرها، وجعلوا منه أسْودَ قَاتِنٌ, أي : قاتم، بإبدال الميم نونًا[5].

مواقع الإبدال القياسي:

أولا: إبدال فاء الافتعال تاء، وذلك إن وقعت فاء الافتعال حرف واو أو ياء شريطة ألا يكون أصلهما همزة، وذلك مثال الواوي: اتّقد، اتّصف، واتّعد، واتّصل، فأصلها: اوتَقَدَ، اوتَصَفَ، اوتَعَدَ، اوتَصَلَ. ويحصل هذا الإبدال أيضا في اسم الفاعل من الفعل الذي حصل فيه هذا الإبدال فيقال: مُتَّقِد، ومُتَّصِف، مُتَّعِد ومُتَّصِل، وأصلها: مُوتقِد، مُوتصِف، موتعِد، موتصِل، وكذلك اسم المفعول

(1) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك: 1562/3, وشرح الأشموني: 85/4, والمزهر: 466/1.

(2) معاني القرآن للفراء 372/3 ,سر صناعة الاعراب: 193/1، والتطور الصوتي في الألفاظ أسبابه وظواهره: 19، والدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث: 408.

(3) ينظر: علم الأصوات في كتب معاني القرآن: 84 – 85, والجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات: 127.

(4) البحث اللغوي عند العرب: 97.

(5) شذا العرف في فن الصرف للحملاوي: 136.

والمصدر، ومثال اليائي: يَسِر، فعند صياغتها على افتعل يحصل هذا الإبدال فيقال: ايّسر، وأصله: ايتسر ويقاس عليه سائر المشتقات[1].

ثانيا: إبدال تاء الافتعال دالاً، ويحصل هذا الإبدال بشرط أن تكون فاء الافتعال (دالاً أو ذالاً أو زياً) فتبدل التاء دالا في افتعل وبابها.

ومن ذلك: دثر، ودحر، ودان، تقول : ادّثر، ادّحر، وادّان وأصلها: ادْتَثر، ادتان، ادْتَحر، أُبدلت التاء دالا وأُدغمتا، ومثال الذال: ذكر فيقال: اذدكر، وأصلها اذتكر، ويجوز فيها وجهان آخران وهما: ادّكر بإبدال الذال دالا، واذّكر، ومثال الزاي: زهر، وزجر، فيقال: ازدهر، وازدجر، وأصله ازتهر، وازتجر[2].

ثالثا: إبدال تاء الافتعال طاء : وذلك إذا وقعت فاء الافتعال حرفا من حروف الإطباق وهي (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء) فتبدل تاء الافتعال طاء.

وذلك مثل: ضَرَبَ وضَرّ، تقول: اضطرب واضطر، وأصله: اضترب واضتر، ومثال ما كانت فاؤه طاء: طلب، تقول: اطّلب، وأصله: اطتلب، ومثال ما كانت فاؤه صاد صبر وصلح،فيقال: اصطبر اصطلح، وأصله: اصتبر، واصتلح، ومثال ما كانت فاؤه ظاء : ظلم، فيقال: اظّلم، وأصله: اظتلم، ويقال عليه المضارع والأمر والمصدر والمشتقات [3].

وقد اختلفوا في "السِّتّ والسِّتَّة" وذهب سيبويه [4], والأزهري [5] إلى أن أصل الست والستة هي من "سِدْس وسِدْسة" وقد حصل لها إبدال وقد بين أن معناه الأصلي عند العرب هو: البعيرُ إذا أَلقَى السِّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَة، فِي السّنة الثَّامِنَة، فيقال: هو سَدَس وَسَدِيس.

وقد أشار الأزهري إلى التطور الصوتي الذي حصل في اللفظة فقال: ((والأصلُ سِدْسَة، فأَدْغموا الدالَ فِي السّين فَصَارَت تَاء مشدَّدة))[6].

---

(1) ينظر: الكتاب لسيبويه: 239/4، والمفتاح في الصرف، للجرجاني: 71، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش: 5154/10.

(2) ينظر: الكتاب لسيبويه: 239/4، والمفتاح في الصرف، للجرجاني: 71، والممتع في التصريف لابن عصفور: 225، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش: 5154/10.

(3) ينظر: الكتاب لسيبويه: 239/4، والمفتاح في الصرف، للجرجاني: 71، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، لناظر الجيش: 5154/10.

(4) ينظر: الكتاب: 239/4.

(5) ينظر: تهذيب اللغة: 199/12.

(6) المصدر نفسه: 199/12.

ويدل على أن أصله سدس أن يقال عند التصغير من ست "سُدَيس"، ومن ستة "سُدَيسة"، ويقال في جمعها "أسداس".

وما قيده الأزهري بالبعير أطلقه الكثير في الإبل والبقر والغنم، فذهب الأصمعي إلى أنه في الشاء أيضا [1]. وبه قال ابن سلام في غريب الحديث [2]. وابن دريد [3].

وقد يأتي الإبدال من تاء غير تاء الافتعال وقال ابن عصفور: ((وأبدلوا بغير اطراد من تاء الضمير بعد الطاء والصاد، فقالوا: فَحَصْطُ وخَبَطُّ)) [4].

ومن أمثلة الإبدال عند الركبي:

وفي الحديث: (نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى وَفِي رِوَايَةِ النَّاقِدِ نُغَلِّسُ مِنْ مُزْدَلِفَةَ)[5]

قول الركبي :{وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ} أَيْ: جَمَعْنَاهُمْ وأصْلُهَا: مُزْتَلِفَة- بِالتَّاءِ، أَي: مُقْتَرِبَة، فَأُبْدِلَت التَّاءُ دَالًا مَعَ الزَّاي، كَمَا قُلِبَتْ فِي مَزْدَجَرٍ وَمُزْدَرَعٍ)) [6].

وهنا حصل إبدال في تاء الافتعال دالا لوقوع عين الافتعال زاي.

وقال: ((القول في إبدال التاء من الواو في الافتعال، قال: وَالتَّقْوَى: فَعْلَى مِن اتَّقَيْتُ، وَالتّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْواوِ، وَأَصْلُها: وَقْوَى، اتَّقى يَتَّقى، أصله: اوْتَقَي عَلَى افْتَعَلَ، فأُبْدِلَتِ الْواوُ تاءً وَهُوَ مِنَ الْوِقايَةِ. أَي: ما يَقي الإِنْسانَ مِنَ الْأَذَى فِي الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْعَذابِ))[7].

وهنا الإبدال في فاء الافتعال فأبدلت بالتاء لوقوع فاء الافتعال واو.

وقال أيضا: ((فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا فَقالَ: هِيَ" مَعْناهُ: زِدْ، وَهو اسْمُ فِعْلٍ يُؤْمَرُ بِهِ، أَيْ: زِدْ فِي إِنْشادِكَ، يُنَوَّنُ، فَمَنْ نَوَّنَ، فَمَعْناهُ: زِدْنِي حَدِيثًا؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لِلتَّكْثِيرِ، وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ، فَمَعْناهُ: زِدْنِي مِنَ الْحَدِيثِ الْمَعْرُوفِ مِنْكَ.

وَأَصْلُهُ: إِيه، وَالْهاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، تَقولُهُ لِلرَّجُلِ إِذا اسْتَزَدْتَهُ مِن حَدِيثٍ أَوْ عَمَل، قالَ ذُو الرُّمَّةِ[8]:

---

(1) ينظر: الشاء للأصمعي: 61.

(2) ينظر: غريب الحديث لابن سلام الهروي: 73/3.

(3) ينظر: جمهرة اللغة: 1005/2.

(4) الممتع في التصريف: 1 /360 – 361.

(5) صحيح مسلم 532/3,باب تقديم ضعفة الأهل من مزدلفة.

(6) النظم المستعذب، للركبي: 1 /209.باب صفحة الحج والعمرة.

(7) المصدر نفسه: 2 /12.

(8) ديوانه: 778/2.

وَقَفْنا فَقُلْنا إِيه عَنْ أُمِّ سَالِمٍ ... وَما بالُ تَكْليمِ الدِّيارِ الْبَلاقِعِ))[1]

قال: ((النَّشُّ وَالْمَشُّ: الدَّوْفُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: زَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ. وَقَالَ فِي النَّبِيذِ: "إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْهُ" يُقَالُ: الْخَمْرُ تَنِشُّ: إِذَا أَخَذَتْ فِي الْغَلَيَانِ. وَالدَّوْفُ: أن يُبَلَّ فِي الْمَاءِ، دُفْتُ الدَّوَاءَ: بَلَلْتُهُ بِالْمَاءِ وَبِغَيْرِهِ فَهُوَ مَدُوفٌ)) [2].

وهنا حصل الإبدال بين الميم والنون في المش والنش وهو كما بينت ضرب من الإبدال الصوتي وليس الصرفي، فلا يقيد بوزن معين وإنما بالمخرج الصوتي.

ومنه أيضا قوله: ((نَهسَتهُ حَيَّةٌ" يُقَالُ: نَهَسَ اللَّحْمَ- بِالسين الْمُهْمَلَةِ: إِذَا أَخَذَهُ بِمُقَدَّمِ الأَسْنَانِ، يُقَالُ: نَهَسْتُ اللَّحْمَ، وَانْتَهَسْتُهُ. ونَهْسُ الحَيَّةِ أَيْضًا نَهْشُهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

وَذَاتِ قَرْنَيْنِ طَحُونِ الضِّرْسِ تَنْهسُ لَوْ تَمَكَّنَتْ مِنْ نَهْسِ

وَنَهَشَتْهُ الحَيَّةُ -بالسِّين المُعْجَمَةِ- أَيْضًا: لَسَعَتْهُ)) [3].

وقد بين الابدال الحاصل صوت السين والشين، وهو ضرب من الإبدال اللغوي الصوتي لتقارب مخرجهما.

ومثله قوله أيضا ((وَاضْطَبَعَ" الاضْطِبَاعُ: افْتِعَالٌ مِنَ الضَّبْعِ وَهُوَ: الْعَضُدُ ؛ لأَنَّه يَجْعَلُ رِدَاءَهُ تَحْتَ ضَبْعِهِ؛ أو لأَنَّه يَكْشِفُ ضَبْعَهُ أُبْدِلَتْ التَّاءُ طَاءً مَعَ الضَّادِ، كَالْاضْطِمَام (وَالاضْطِلَاعِ) بِالأمرِ، وَهوَ التَّوَشُّحُ وَالتَّأَبُّطُ أيْضًا)) [4].

وهنا حصل الإبدال في تاء الافتعال , ابدال التاء الى طاء لأن فاء الافتعال حرف من حروف الإطباق وهو الضاد.

المطلب الثاني: الإدغام

الإدغام في اللغة: مصدر للفعل أَدْغَمَ يُدغِمُ إِدْغَامًا، إذا أدخل الشيء في الشيء[5].

أما في الاصطلاح فهو: ((أن تصل حرفا ساكنا بآخر متحرك مثله بعده وأن تنطق بهما كحرف واحد)) [6].

---

(1) النظم المستعذب للركبي:372/2.

(2) المصدر نفسه: 1 /195.

(3) المصدر نفسه:195/1.

(4) المصدر نفسه: 1 /206.

(5) الصحاح (دغم): 1920/5. ينظر التعريفات للجرجاني: 16.

(6) الأصول في النحو: 405/3, وينظر: الادغام الكبير في القرآن للداني: 40, وشرح المفصل لابن يعيش: 512/5.

وهو ظاهر تعريف أبي علي الفارسي إذ قال: ((الإدغام أن تصل حرفاً ساكناً واحدة وذلك قولك: مَدَّ, وفرَّ, وعَضَّ)) [1].

وقد عّرف سيبويه الإدغام فقال: ((والإدغام إنما يدخل فيه الأول في الآخر والآخر على حاله, ويقلب الأول فيدخل في الآخر حتى يصير هو والآخر من موضع واحد, نحو: قد تركتك)) [2].

وظاهر كلام سيبويه هنا الحديث عن الإدغام الذي يحصل بعد إعلال بالقلب، كالذي حصل في بغيّ ونحوها.

والإدغام أحد الظواهر الصوتية التي تخلص من الثقل بتكرار نطق الأحرف، فهي وسيلة من وسائل التخفيف[3].

والأصل أنه يثقل نطق الحرف مكرر فعند النطق بكلمة(كببر) بدلا من (كبّر) فإنه يحصل حالة من الثقل في اللسان، واللغة العربية وهي أشرف اللغات تأبى ذلك، فكان من عادة العرب أن يدغموا المتماثلين تخفيفا على ألسنتهم [4].

والأصل أن الإدغام لا يحصل إلا بين المثلين أو المتقاربين، وإن كانا ليسا مثلين أبدل أحدهما من الآخر وأدغما [5].

وقد سار المحدثون على خطى المتقدمين في الإدغام فاصطلح فبعضهم على تسميته بالمماثلة أو التأثر أو التشابه [6].

1. إدغام المتماثلين: وهو أن يتفق الحرفان صفة ومخرجاً, كأن يلتقي باء وباء، أو ميم وميم[7], كما في قوله تعالى: **{مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا}**[8] بنون واحدة وقوله تعالى: **{فَنِعِمَّا}** [9].

---

(1) التكملة: 608.

(2) الكتاب: 104/4 – 105.

(3) ينظر: المدخل إلى علم أصوات العربية: 214 – 215.

(4) ينظر: الكتاب: 417/4.

(5) ينظر التبصرة في القراءات لمكي القيسي: (109) والنشر: 219/1.

(6) ينظر: الأصوات اللغوية: 182, ودراسة الصوت اللغوي: 324, والتطور النحوي للغة العربية براجستراسر: 29 – 30, والمدخل الى علم أصوات العربية: 216.

(7) ينظر: النشر في القراءات العشر: 54/1, وأثر القراءات في الأصوات والنحو العربي: 241.

(8) يوسف: 11.

(9) البقرة: 271

2. **إدغام المتجانسين:** وهو أن يتفق الحرفان في المخرج ويختلفا في الصفة، كما يحصل في إدغام التاء في الدال أو التاء في الطاء وهو ما يصطلح الصرفيون على تسميته بالإبدال [1].

3. إدغام المتقاربين: وهو أن يختلف الحرفان صفة ومخرجا، ولكنهما في المخرج قريبان، كالنون والميم، أو النون والباء، قال سيبويه: ((تكون النُّون مع سَائرِ حُرُوف الفمِ حرفًا خَفيًّا, مخرجه مِنِ الخياشيم؛ وذلك أنَّها مِنْ حروف الفَم, وأصلُ الإدغامِ لحروفِ الفَم)) [2].

أمثلة الإدغام عند الركبي في النظم المستعذب:

قال ((لَهُ قِيرَاطٌ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ. وَأَمَّا الْقِيراطُ الْمَعْرُوفِ: فَهُوَ نِصْفُ دَانِقٍ، وَأَصْلُهُ: قِرَّاطٌ بِالتَّشْدِيدِ؛ لأَنَّ جَمْعَهُ: قَرَارِيطُ، فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ يَاءً، مِثْلُ دِينَارٍ، أَصْلُهُ دِنَّارٌ)) [3].

وقد بين هنا أن دنّار أصلها بإدغام النون في النون.

ومن ذلك أيضا قوله: ((الأُوقِيَّةُ: بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَجَمْعُهَا: أَوَاقِيُّ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا لَا تُنَوَّنُ وَلَا تُخْفَضُ، وَهِيَ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ، وَحُكِيَ فِيهِ التَّخْفِيفُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ هِيَ أُفْعُولَة مِنْ وَقَيْتُ –قُلِبَت الْوَاوُ يَاءً لِسَبْقِهَا سَاكِنَةً، ثُمَّ أدغِمَتِ الْيَاءُ– (وَكُسِرَت الْقَافُ؛ لِتَصِحَّ الْيَاءُ)– لِأَنَّ الْمَالَ مَخْزُونٌ مَصُونٌ، أَوْ لِأَنَّهُ يَقِي الْبَأْسَ وَالضُّرَّ)) [4].

وقد بين هنا أن الأوقية حصل فيها إدغام للمتجانسين، وهما الواو والياء، فقلبت الواو ياء لوقوعا ساكنة وبعدها ياء ثم أدغمت في الياء.

وقال أيضا: ((لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ" قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَى لَبَّيْكَ: أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ، وَنُصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ، مِنْ لَبَّ بِالْمَكَانِ: إذَا أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ. وَيُقَالُ: كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ: لَبَّالَكَ: فَثَنَّى عَلَى التَّأْكِيدِ أي: إلْبَابًا لَكَ بَعْدَ إلْبَابٍ، وَإِقَامَةً بَعْدَ إقَامَةٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ: هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ: دَارُ فُلَانٍ تُلِبُّ دَارِي، أي: تُحَاذِيهَا أي: أَنَا مُوَاجِهُكَ بِمَا تُحِبُّ إجَابَةً لَكَ. وَالْيَاءُ لِلتَّثْنِيَةِ وَقِيلَ: أَصْلُهُ لَبَّبَ (فَاسْتَقْلُوا) الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ بَاءاتٍ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الأَخِيرَةِ يَاءً، كَمَا قَالُوا: تَظَنَّيْتُ، وَأَصْلُهُ: تَظَنَّنْتُ)) [5].

وبين الركبي هنا أن حصل إدغام للمتماثلين، ثم حذف حرف كراهة توالي الأمثال.

---

(1) شرح طيبة للنشر: 54.

(2) الكتاب: 454/4 .

(3) النظم المستعذب للركبي: 132/1.

(4) المصدر نفسه: 153/1.

(5) المصدر نفسه: 190/1.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل القرآن وعلَّم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد سيدي وحبيبي رسول الله محمد (ρ)، وبعد: فإنَّ من أهم النتائج التي توصل إليها البحث، هي:

1- كشف البحث عن مؤلف عظيم مليء بالقضايا اللغوية التي جعلته جديرًا بالدراسة.
2- تنوعت آراء الركبي وأحكامه موزعة على المستويات اللغوية المعروفة لا سيما القضايا الصوتية التي بيَّنتها في هذا البحث.
3- تناول الصوت من جوانب عدة: الإبدال والإعلال والإدغام، ومثَّل لك منهم.

قائمة المصادر

***القرآن الكريم**

1. الإبدال : معجم ودراسة : أدما طربية ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط:1، 2005
2. أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي: عبد الصبور شاهين (ت1431هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط:1، 1987م.
3. الإدغام الكبير: لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق ودراسة د. عبد الرحمن حسن عارف، عالم الكتب، مصر ، 2003.
4. الأصوات اللغوية: ياسر الملاح، مركز الأبحاث الاسلامية، مؤسسة دار الطفل العربي، القدس، ط:1، 1990م.
5. الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن سهل المعروف بـ (ابن السّراج) (ت:316 هـ)، تح : عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط:3، 1417هـ- 1996 م.
6. الإعلال والإبدال في الكلمة العربية: الدكتور شعبان صلاح، طبع كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، عام 2016.
7. الأعلام : خير الدين بن محمود بن علي الزركلي (ت: 1396 هـ)، دار العلم للملايين (بيروت ـ لبنان)، ط:15، 2002 م.
8. الأمثال اليمانية: مع مقارنتها بنظائرها من الأمثال الفصحى والأمثال العامية في البلاد العربية: إسماعيل بن علي الأكوع، مصر_ دار المعارف، ١٣٨٨ هـ ١٩٦٨م.
9. البحث اللغوي عند العرب: د أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، ط:8، 2003.
10. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين السيوطي، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية (صيدا – لبنان)، (د. ط)، (د. ت).

11. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت:817هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط:1، بيروت ، 1421هـ- 2000م.
12. تاريخ ثغر عدن وتراجم علمائها: الطيب بن عبد الله بن أحمد أبي مخرمة، اعتنى به علي بن حسن الحلبي، دار الجيل، بيروت، دار عمار، عمّان، ط: 2، 1408 هـ / 1987 م.
13. التبصرة في القراءات السبع: مكي بن أبي طالب حوش بن محمد بن مختار القيسى القيرواني القرطبي، تحقيق: محمد غوث الندوي، الدار السلفية – الهند، 1402 – 1982.
14. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت : 672 هـ)، تح : محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت ط:1، 1420هـ - 2000م .
15. تصريف الأسماء: عبدالحميد عنتر،دار الظاهرية ، الكويت عام 2016.
16. التطور الصوتي في الألفاظ أسبابه وظواهره: محمود عكاشة، القاهرة: دار النشر للجامعات، ط:1، 2009،.
17. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: محب الدين الحلبي (ناظر الجيش) (ت: 778 هـ)، تح : أ . د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة (القاهرة – مصر)، ط:1، 1428 هـ.
18. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
19. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : بدر الدين حسن بن قاسم المُرادي (ت : 749 هـ)، تح : عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1، 1428- 2008 م.
20. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: 1364هـ)، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط:28، 1414 هـ - 1993 م
21. جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: 456هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:1، 1983/1403.
22. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: 321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط:1، 1987م.
23. الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات: عبد البديع النيرباني، دار الغوثانى – دمشق، ط:1، 1427هـ - 2006م.
24. الجواهر المضية في طبقات الحنفية : عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: 775هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي. 1332هـ.

25. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت: 392 هـ)، تح : محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط:4، 1990 .
26. الدراسات اللغوية عند العرب الى نهاية القرن الثالث: محمد حسين ال ياسين منشورات دار مكتبة الحياة –بيروت 1980.
27. سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني، (ت : 392 هـ) دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان)، ط:1، 1421 هـ – 2000م.
28. السلوك في طبقات العلماء والملوك: محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي اليمني (ت: 732هـ)، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشاد– صنعاء ط:2، 1995م.
29. الشاء: الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع (ت: 216هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: الدكتور صبيح التميمي، دار أسامة، لبنان_بيروت، ط:1، 1407هـ – 1987م.
30. الشافية في علمي التصريف والخط: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت: 646هـ)، تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، ط:1، 2010 م.
31. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد (ابن العماد العكري الحنبلي)، تح : محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير (دمشق_بيروت)، ط:1، 1406 هـ – 1986 م .
32. شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي (ت: 1351هـ)تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد_ الرياض (د.ت).
33. شرح طيبة النشر في القراءات: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:2، 1420 هـ – 2000 م.
34. شرح المفصّل : يعيش بن علي بن يعيش الأسدي الموصلي، (ت: 643هـ) تقديم : الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، (بيروت – لبنان) ط:1، 1422 هـ – 2001 م.
35. شرح الأشموني لألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن الأشموني) (ت : 900 هـ)، دار الكتب العلمية (بيروت . لبنان) ط:1، 1419هـ – 1998م.
36. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت: 573هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله،

دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، ط:1، 1420 هـ – 1999 م.

37. الصاحبي في فقه اللغة : أحمد بن فارس بن زكريا (ت: 395 هـ)، مطبعة محمد علي بيضون، بيروت ، ط:1، 1418 هـ.

38. صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: 261 هـ)، تح : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي (بيروت) (د. ط)، 1954..

39. طبقات فقهاء اليمن : عمر بن على بن سمرة الجعدى، ألفه سنة ٥٨٦هـ، تحقيق: فؤاد سيد، منقحة ومصححة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:2، ١٤٠١ هـ _ ١٩٨١م

40. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية: علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن ابن وهاس الخزرجي الزبيدي، أبو الحسن موفق الدين (ت: 812هـ) عُني بتصحيحه وتنقيحه: محمد بسيوني عسل، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي الناشر: مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، دار الآداب، بيروت – لبنان، ط:2، 1403 هـ – 1983 م.

41. علم الأصوات في كتب معاني القرآن: ابتهال كاصد ياسر،دار اسامة ، بيروت 2006.

42. العين : أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق : د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

43. غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط:1، 1404 هـ – 1984 م.

44. الفائق في غريب الحديث والأثر : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، ط:2، 1971.

45. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط:8، 1426 هـ – 2005 م.

46. كتاب سيبويه : أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر المعروف بـ (سيبويه) تحقيق : د. محمد كاظم البكّاء، مؤسسة الرسالة (بيروت . لبنان)، (د . ط)، (د . ت)

47. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد 1158هـ)، تحقيق: د. علي دحروج، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط:1، 1996م.
48. كشف الظنون على أسامي الكتب و الفنون : مصطفى بن عبد الله المعروف بـ (حاجي خليفة)، تحقيق : محمد شرف الدين، ورفعت بيلكة الكليسي، دار إحياء التراث العربي (بيروت – لبنان) (د . ط)، (د. ت) .
49. الكليات . لأبى البقاء الكفوي : أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت، 1419هـ – 1998م.
50. لسان العرب : جمال الدين بن منظور الأنصاري الأفريقي (ت: 711هـ)، دار صادر (بيروت)، ط3، 1414هـ.
51. المدخل إلى علم أصوات العربية: غانم قدوري الحمد، مكتبة وملتقى علم الأصوات،الاردن 2016.
52. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:1، 1418هـ 1998م.
53. معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (ت : 207هـ) عالم الكتب (بيروت – لبنان)، ط:3، 1983 م.
54. معجم الأدباء : أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت : 626 هـ) تحقيق: د. عباس حسن، دار الغرب الاسلامي (بيروت – لبنان)، ط:1، 1414هـ– 1993م.
55. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،بيروت 1399هـ – 1979م
56. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى (بيروت – لبنان)، دار إحياء التراث العربي (بيروت – لبنان) (د . ط)، (د . ت).
57. المفتاح في الصرف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: 471هـ) حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط:1، 1407 هـ – 1987م.
58. المفصّل في صنعة الإعراب : جار الله محمود بن عمر الزمخشريّ، تحقيق: علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت– لبنان، ط:1، 1993 م.

59. الممتع الكبير في التصريف: علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت: 669هـ)، مكتبة لبنان ط:1، 1996.
60. النحو الوافي: عباس حسن (ت: 1398هـ) دار المعارف، ط:15، مصر (د.ت).
61. نسب عدنان وقحطان: محمد بن يزيد المبرد، أبو العباس (ت: 285هـ)تحقيق: عبد العزيز الميمنىّ الراجكوتىّ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – الهند، 1354 هـ – 1936 م.
62. النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833 هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت:1380 هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، مصر (د.ت).
63. النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال (ت: 633هـ) دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، 1988 م.
64. هدية العارفين : إسماعيل بن محمد بن مير مسلم البغدادي، وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية (أسطنبول)، 1951 م، وتم إعادة طباعته بالأوفست في دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د . ت).

References

*The Holy Quran
1. Tarabieh, A. (2005). *Replacing: Lexicon and Study* (1st ed.). Library of Lebanon Publishers. Beirut.
2. Shaheen, A. (1987). *The Impact of Readings on Voices and Arabic Grammar* (1st ed.). Al-Khanji Library press. Cairo.
3. Al-Dani, O. (2003). *The Excessive Diphthong*. Book World House. Egypt.
4. Al-Mallah, Y. (1990). *Linguistic Voices* (1st ed.). Al-Tifel Al-Arabi Foundation press. Jerusalem.
5. Ibn al-Sarraj, M. S. (1996). *Fundamentals of Grammar* (3rd ed.). Al-Risala Foundation press. Jerusalem.
6. Salah, Sh. (2016). *Allusions And Substitutions In The Arabic Word*. Dar Al Uloom College. Cairo.
7. Al-Zarkali, Kh. M. (2002). *Al-Alam* (15th ed.). Al-Ilm for Millions press. Beirut. Lebanon.
8. Al-Akwa, I. A. (1968). *Yemeni Proverbs: Comparing them with their analogues of eloquent and colloquial proverbs in the Arab countries*. Al-Maarif press. Egypt.
9. Omar, A. M. (2003). *Linguistic research among the Arabs* (8th ed.). Alam Al-Kotob press. Cairo.

10. Al-Suyuti, J. (N.D) *Consciousness in the layers of linguists and grammarians*. Modern library press. Saida. Lebanon.
11. Al-Fayrouzabadi, M. M. (2000). *The language in the translations of the Imams of grammar and language* (1st ed.). Saad Al-Din for printing, publishing and distribution. Damascus, Syria.
12. Makhramah, A. A. (1987). *The history of Aden and the biographies of its scholars* (2nd ed.). Al-Jil. Beirut press. Amman.
13. Al-Qurtubi, M. H. (1982). *Insight into the Seven Readings*. Al-Dar Al-Salafiyyah press. India.
14. Al-Tai, M. A. (2000). *Facilitating the Benefits and Complementing the Objectives* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiyyah press. Beirut.
15. Antar, A. (2016) *Conjugation of names*. Al-Dhahiriya for Publishing and Distribution. Kuwait.
16. Okasha, M. (2009). *Phonological development in utterances, its causes and phenomena* (1st ed.). Publishing House for Universities. Cairo.
17. Al-Halabi, M. A. (2007). *Introduction to rules explaining the facilitation of benefits* (1st ed.). Al-Salam for Printing. Cairo. Egypt.
18. Al-Azhari, Kh. A. (2001). *The refinement of the language* (1st ed.). Arab Heritage Revival House. Beirut.
19. Al-Muradi, B. H. (2008). *Tawdih Al Maqasid and Al Masalik in explanation Alfiat Abn Malik* (1st ed.). Al-Fikr al-Arabi press. Cairo.
20. Al-Ghalayini, M. M. (1993). *Compilation of Arabic Studies* (1st ed.). Modern Library. Saida. Beirut.
21. Al-Zahiri, A. A. (1983). *Jamharat Ansaab Al-Arab* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiya press. Beirut.
22. Al-Azdi, M. A. (1987). *Jamharat allughah* (1st ed.). Al-Ilm for Millions press. Beirut.
23. Al-Nirbani, A. (2006). *Al Jawanib Al Sawtih in kotob Al Iaihtijaj lilqiraati* (1st ed.). Al-Ghouthani press. Damascus.
24. Al-Hanafi, A. M. (1913). *Al-Jawaher al-Mudiah in Tabaqat al-Hanafiyyah*. Mir Muhammad Books Khana press. Karachi.
25. Jinni, O. (1990). *Characteristics* (4th ed.). The Egyptian General Book Organization. Egypt.
26. Al Yassin, M. H. (1980). *Linguistic studies among the Arabs until the end of the third century*. Al-Hayat Library press. Beirut.
27. Jinni, O. (2000) *The secret of making syntax* (1st ed.). Al-Kotob Al-Ilmiya press. Beirut. Lebanon.
28. Al-Yamani, M. Y. (1995). *Behavior in the Layers of Scholars and Kings* (2nd ed.). Al-Irshad Library. Sanaa.
29. Asma, A. A. (1987). *Al-Sha* (1st ed.). Osama press. Lebanon. Beirut.

30. Al-Maliki, O. O. (2010). *Al-Shafia in the sciences of conjugation and calligraphy* (1st ed.). Library of Arts. Cairo.

31. Al-Hanbali, A. A. (1986). *Gold nuggets in the news of gold* (1st ed.). Ibn Katheer press. Damascus. Beirut.

32. Al-Hamalawi, A. M. (N.D). *Shaza Al-Urf in the Art of Al Sarf*. Al-Rushd Library press. Riyadh.

33. Youssef, Sh. A. (2000). *Explanation of the goodness of publication in the readings* (2nd ed.). Al-Kotob Al-Ilmiyyah press. Beirut.

34. Al-Mawsili, Y. A. (2001). *Explanation of the detailed* (1st ed.). Al-Kotob Al-Alami. Beirut. Lebanon.

35. Al-Ashmouni, A. M. (1998). *Al-Ashmouni's Explanation of Alfiyyah Ibn Malik* (1st ed.). Al-Kotob Al-Alami. Beirut. Lebanon.

36. Al-Yamani, N. S. (1999). *The Sun of Science and the Medicine of Arab Speech from sciences* (1st ed.). Al-Fikr Al-Moasr press. Beirut. Lebanon.

37. Zakaria, A. F. (1997). *Al-Sahibi in the jurisprudence of language* (1st ed.). Muhammad Ali Baydoun Press. Beirut.

38. Al-Nisaburi, M. A. (1954). *Sahih Muslim*. Arab Heritage Revival House. Beirut.

39. Al-Jaadi, O. A. (1981). *Layers of Jurisprudence of Yemen* (2nd ed.). Al-Kotob Al-Alami press. Beirut. Lebanon.

40. Muwaffaq Al-Din, A. A. (1983). *The pearl contracts in the history of the Rasulid state* (2nd ed.). Al-Adab press. Beirut. Lebanon.

41. Yasser, I. K. (2006). *Phonology in the Books of the Meanings of the Quran*. Osama Publishing House. Jordan.

42. Al-Farahidi, A. (N.D). *Al-Ain* (1st ed.). Al-Hilal Library and Publishing House. Beirut.

43. Al-Harawi, A. S. (1984). *Gharib al-Hadith* (1st ed.). General Authority for Amiri Press. Cairo.

44. Al-Zamakhshari, J. M. (1944). *Al Fayiqin Gharib Al-Hadith* (2nd ed.). Al-Maarifa press. Lebanon.

45. Al-Fayrouzabadi, M. M. (2005). *Ocean Dictionary* (8th ed.). Al-Resala Foundation press. Beirut.
46. Sibawayh, O. (N.D). *The Book of Sibawayh*. Al-Resala Foundation press. Beirut. Lebanon.
47. Al-Thanawi, M. A. (1996). *Arts Conventions Index* (1st ed.). Library of Lebanon Publishers. Beirut.
48. Hajji Khalifa, M. A. (N.D). *Revealing Suspicions About The Names Of Books And Arts*. Arab Heritage Revival press. Beirut. Lebanon.
49. Al-Kafawi, A. A. (1998). *Al-Kuliyat*. Al-Risala Foundation press. Beirut.
50. Al-Afriqi, M. M. (1994). *Lisan Al Arab* (3rd ed.). Al-Sader press. Beirut.
51. Al-Hamad, G. Q. (2016). *The Introduction to Arabic Phonology*. Phonology Library and Forum. Jordan.
52. Al-Suyuti, A. (1998). *Al-Mizhar in Language Sciences and its types* (1st ed.). Al-Kutub Al-Alami press. Beirut.
53. Al-Farra, Y. Z. (1983). *The Meanings of the Quran* (3rd ed.). The World of Books press. Beirut. Lebanon.
54. Al-Hamawi, Y. (1993). *Literary Dictionary* (1st ed.). Al-Gharb Al-Islami. Beirut. Lebanon.
55. Al-Hussein, A. F. (1979). *A dictionary of language standards*. Al-Fikr press. Beirut.
56. Kahaleh, O. R. (N.D). *Authors' Dictionary*. Al-Muthanna Library press. Beirut. Lebanon.
57. Al-Dar, A. A. (1987). *The Key to Morphology* (1st ed.). Al-Risala Foundation press. Beirut.
58. Al-Zamakhshari, J. O. (1993). *Al-Mufassal in the art of syntax* (1st ed.). Al-Hilal library press. Beirut. Lebanon.
59. Ibn Asfour, A. M. (1996). *Al Mumta Al Kabeer in Al Tasrifi* (1st ed.). Library of Lebanon press. Lebanon.
60. Hasan, A. (N.D). *Al-Nahw Al-Wafi* (15th ed.). Al-Maarif press. Egypt.
61. Al-Mubarrad, M. Y. (1936). *The lineage of Adnan Qahtan*. Translation and Publishing Committee Press. India.
62. Yousif, Sh. A. (N.D). *Publication in the ten readings*. Great Commercial Press. Egypt.
63. Batal, M. A. (1988). *Al-Nazm al-Mu'tazub in Tafsir Gharib al-Afadh al-Muhtazhab*. Commercial Library press. Makkah.
64. Al-Baghdadi, I. M. (1951). *Hadiat Al Earifin*. Arab Heritage Revival press. Beirut.